

# دليل قرية بزّاربه



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

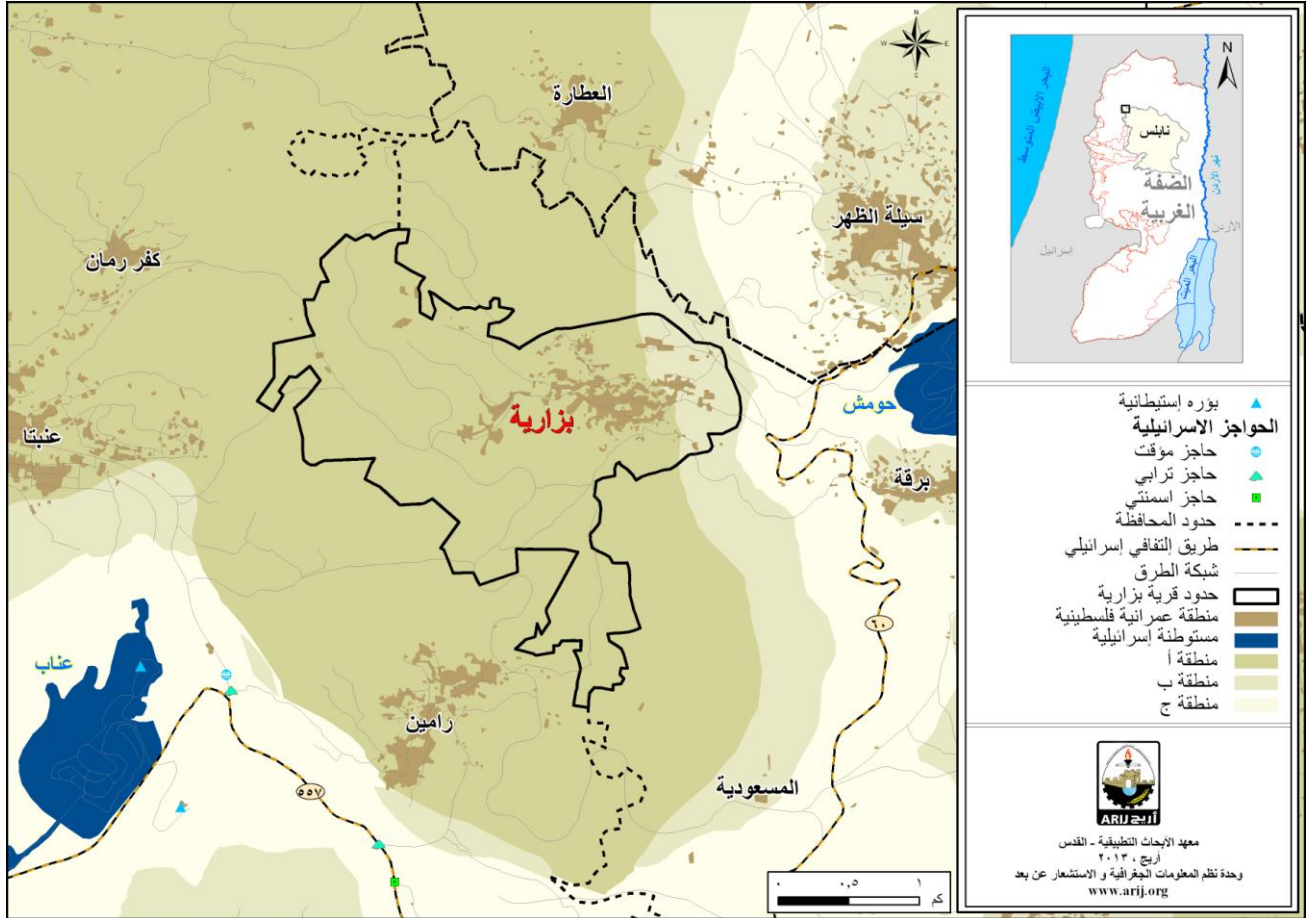
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
10	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بزّاربه.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع.....

## دليل قرية بزّاربه

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بزّاربه، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع شمال غرب مدينة نابلس، وعلى بعد 13.3 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق والشمال برقة، ومن الغرب عنبتا، ومن الجنوب رامين وبرقة (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود قرية بزّاربه



تقع قرية بزّاربه على ارتفاع 493 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 531.1 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية بزّاربه حوالي 4,797 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعروفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي في بزّاربه عام 1985 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يوجد 4 موظفين. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات شمال غرب نابلس. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي بزّاربه، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي بزّاربه، 2013)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء والمولدات.
- تنظيف الشوارع، شق وتأهيل وتعبيد الطرق، وتقديم الخدمات العامة.
- عمل مشاريع ودراسات.

## نبذة تاريخية

أصل تسمية القرية تركي، حيث يعود إلى كلمة "بازار"، وذلك لأنها كانت كثيرة الينابيع، وكما تعتبر سوق للتجار والمارين من تلك المنطقة، ثم حُرِفَت إلى بزّاربه في السنوات الماضية. ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى أكثر من 1000 عام. ويعود أصل سكان قرية بزّاربه إلى عائلة حسين وهم كنعانيون فلسطينيون الأصل، وعائلة سالم وحمد من اليمن (مجلس قروي بزّاربه، 2013)(أنظر الصورة رقم 1).

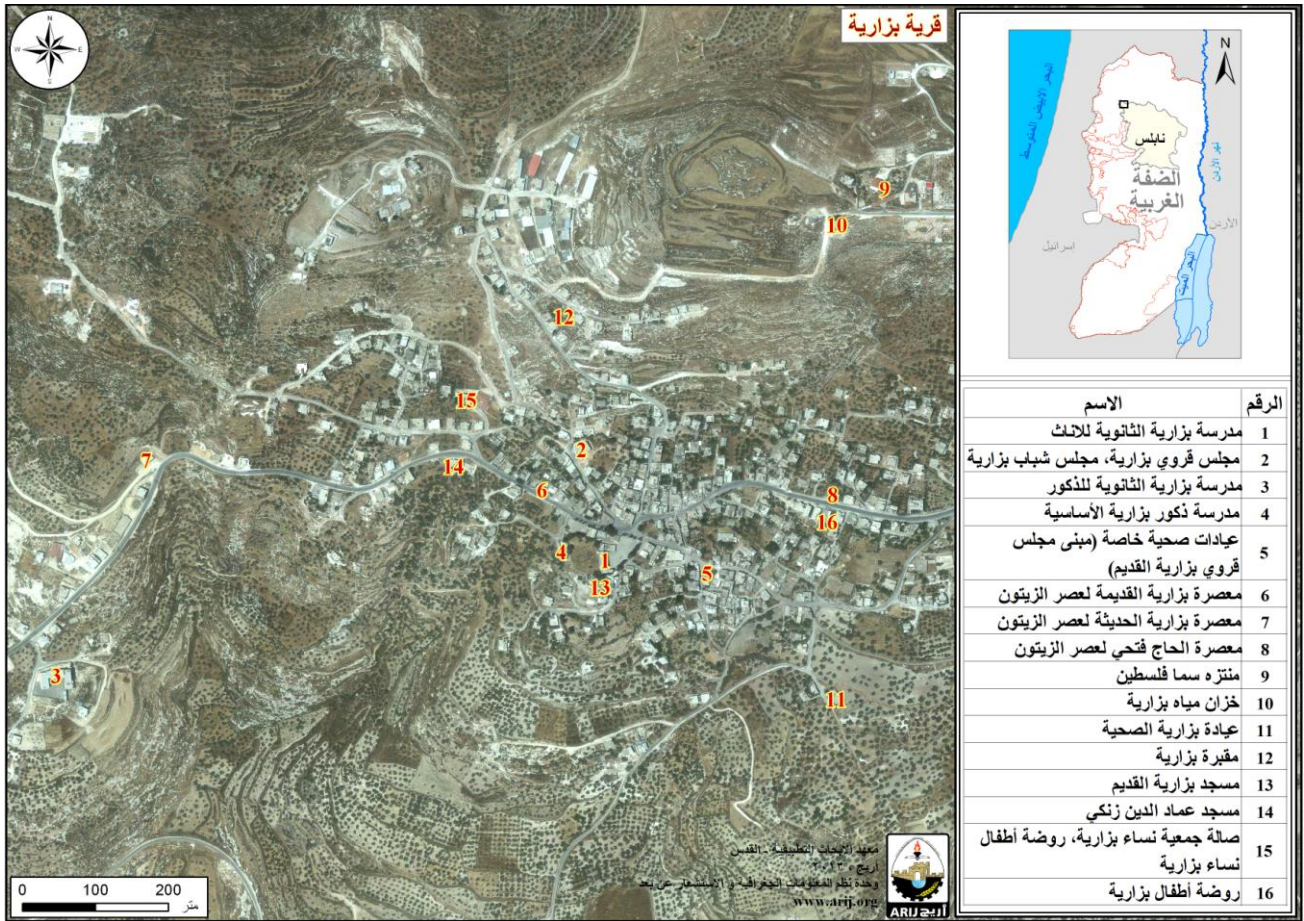
صورة 1: منظر من قرية بزّاربه



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بزّاربه مسجدين، وهم: المسجد القديم، ومسجد عماد الدين زنكي. كما يوجد القليل من الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: خربة الرجمان، خربة ظهرة الحلاسة، خربة بيت إيطا، وغيرها، ومن الجدير ذكره، أن جميعها غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي بزّاربه، 2013)(أنظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بزّاربه



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بزّاربه بلغ 2,218 نسمة، منهم 1,162 نسمة من الذكور، و1,056 نسمة من الإناث، و يبلغ عدد الأسر 380 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 413 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بزّاربه لعام 2007، كان كما يلي: 44.7% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و52.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:110، أي أن نسبة الذكور 52.4%، ونسبة الإناث 47.6%.

## العائلات

يتألف سكان قرية بزّاربه من عدة عائلات، منها: عائلة حسين، عائلة سالم، عائلة حمد، عائلة حسن، عائلة نصر، وعائلة عودة (مجلس قروي بزّاربه، 2013).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بزّاربه عام 2007، حوالي 5%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80.5%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 14.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و27.4% انهموا دراستهم الابتدائية، و31.7% انهموا دراستهم الإعدادية، و13.3% انهموا دراستهم الثانوية، و7.8% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بزّاربه، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بزّاربه (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميبين	المجموع
ذكور	15	102	229	257	126	43	50	1	2	0	0	825
إناث	62	125	191	230	78	9	15	0	0	0	0	710
المجموع	77	227	420	487	204	52	65	1	2	0	0	1,535

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بزّاربه في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في القرية ثلاثة مدارس حكومية ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية بزّاربه حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بزّاربه الثانوية للبنين	حكومية	ذكور
مدرسة بزّاربه الثانوية للبنات	حكومية	إناث
مدرسة بزّاربه الأساسية للبنين	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بزّاربه 27 صفًا، وعدد الطلاب 706 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 43 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بزّاربه يبلغ 16 طالب وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 26 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية بزّاربه روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهما جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة جمعية نساء بزّاربه الخيرية	2	3	جهة خاصة
روضة بزّاربه	2	2	جهة خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، كالمرحلة الثانوية (الفرع العلمي، الصناعي، التجاري)، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدارس سيلة الظهر، برقة، عنبنا، حيث يبعدون جميعًا عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي بزّاربه، 2013).



كما يواجه قطاع التعليم في قرية بزّاربه بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بزّاربه، 2013)، منها:

- اكتظاظ المدارس بالطلاب.
- الحاجة إلى بناء مدارس جديدة.
- عدم توفر ملاعب وساحات جيدة في مدارس القرية.

## قطاع الصحة

تتوفر في قرية بزّاربه عدة مرافق صحية. حيث يوجد عيادة صحة بزّاربه الحكومية، عيادة طبيب عام خاصة، عيادة طبيب أسنان خاصة، مركز أمومة وطفولة حكومي، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، فإن المرضى يتوجهون إلى مركز الهلال الأحمر في عنبتا، حيث يبعد عن التجمع حوالي 3 كم، أو التوجه إلى مركز صحي جبع، حيث يبعد عن التجمع حوالي 6 كم (مجلس قروي بزّاربه، 2013).

كما يواجه قطاع الصحة في قرية بزّاربه الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي بزّاربه، 2013)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم كفاية دوام الطبيب الحكومي في العيادة الحكومية، حيث يقتصر الدوام فقط يومين في الأسبوع.
- عدم توفر مركز طوارئ يعمل على مدار الساعة.
- نقص في الأدوية المتوفرة وبخاصة دواء مرضى السكري.

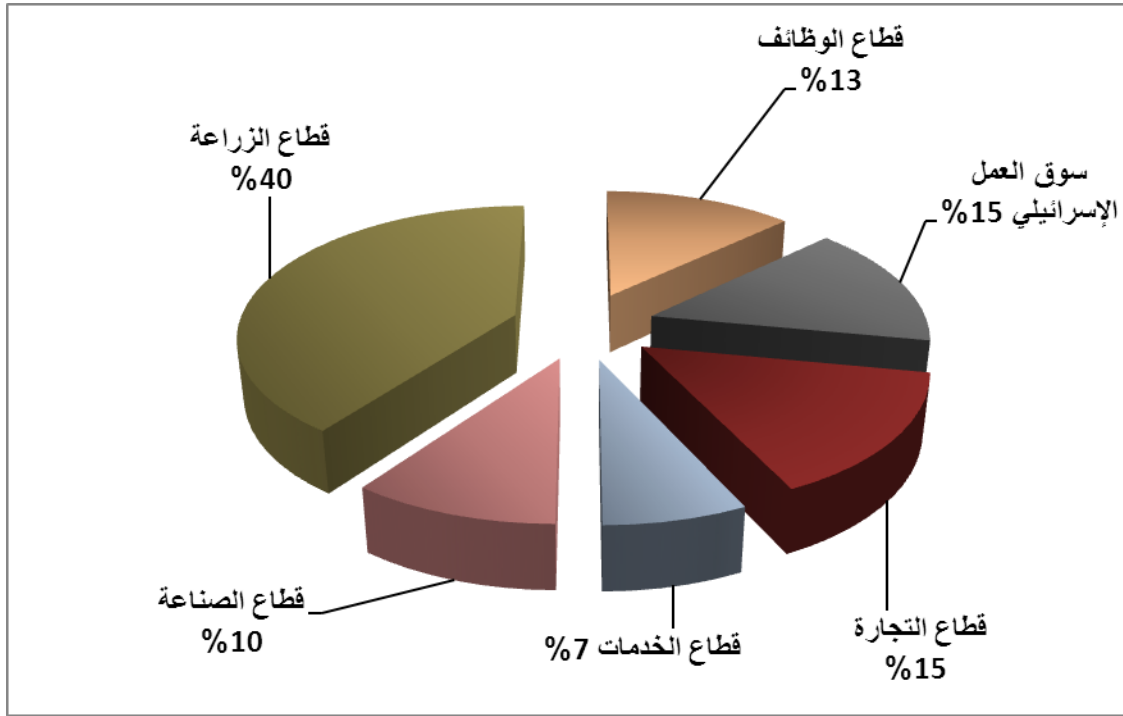
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بزّاربه على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة حيث يستوعب 40% من القوى العاملة (مجلس قروي بزّاربه، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بزّاربه، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 13% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 7% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بزّاربه



المصدر: مجلس قروي بزّاربه، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية ، فيوجد في قرية بزّاربه 60 بقالة، ملحمة، 4 بقالات لبيع الخضار والفواكه، 5 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، 5 محلات للصناعات المهنية (حدادة، نجارة،.....الخ)، 3 معاصر زيتون (مجلس قروي بزّاربه، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بزّاربه لعام 2013 إلى 20%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي : القطاع الزراعي (مجلس قروي بزّاربه، 2013).

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32.1% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 84.9% يعملون). وكان هناك 67.9% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 54.6% من الطلاب، 36.2% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان بزّاربه (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبيّن	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
825	-	368	6	16	36		310	457	33	29	395	ذكور
710	-	674	1	-	37	377	259	36	11	1	24	إناث
1,535	-	1,042	7	16	73	377	569	493	44	30	419	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية..

## قطاع الزراعة

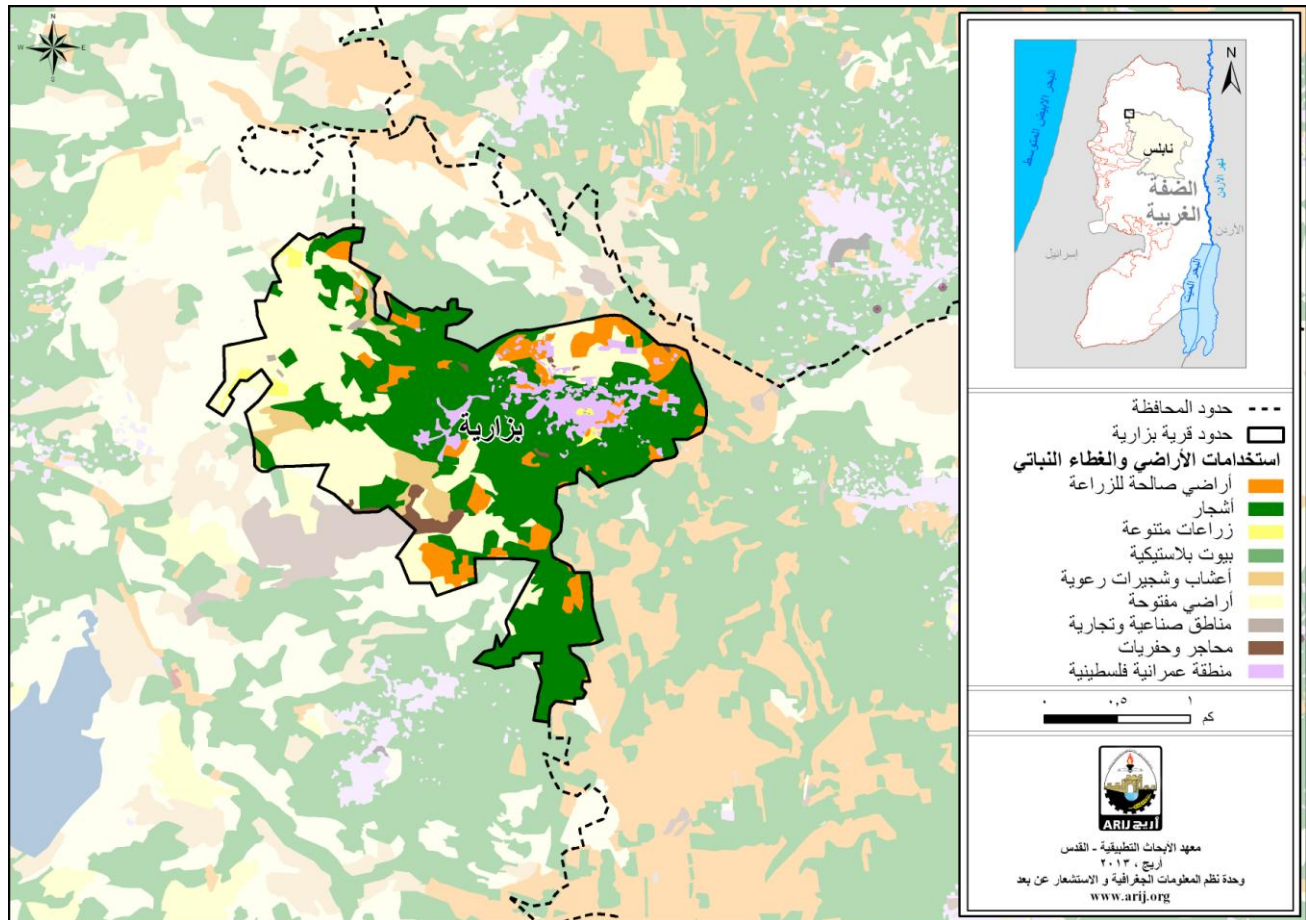
تبلغ مساحة قرية بزّاربه حوالي 4,797 دونما، منها 3,054 دونم هي أراض قابلة للزراعة و292 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية بزّاربه (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (3,054)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	89	1,362	0	0	438	183	1	2,432	292	4,797

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية بزّاربه



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بزّاربه. وتعتبر البندورة والفاصوليا الخضراء أكثر الأنواع زراعة في القرية. كما يوجد في قرية بزّاربه 3 دونم من البيوت البلاستيكية (مديرية زراعة نابلس، 2010).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بزّاربه (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	4	0	0	0	0	0	3	0	0	0	1

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية بزّاربه. وتشتهر بزّاربه بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,759 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بزّاربه (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3,047	0	34	0	175	0	6	0	64	0	0	0	2,759

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بزّاربه، فإن مساحة الحبوب تبلغ 310 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بزّاربه (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	486	0	12	0	0	0	140	0	3	0	14	0	7	0	310

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 10% من سكان قرية بزّاربه يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي بزّاربه، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية بزّاربه

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البيغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
12	1550	1030	0	0	0	0	50,000	6,000	123

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 18 كم طرق زراعية (مجلس قروي بزّاربه، 2013) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بزّاربه وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	10
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	8
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي بزّاربه، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية بزّاربه بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بزّاربه، 2013)، منها:

- ارتفاع تكاليف المدخلات الزراعية والعمالة.
- عدم توفر طرق زراعية لبعض المناطق في القرية.
- عدم توفر رأس المال.
- قلة مصادر المياه.
- قلة المراعي.
- ارتفاع أسعار الاعلاف والمدخلات الزراعية.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية بزّاربه أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بزّاربه، 2013)، منها:

- **مجلس قروي بزّاربه:** تأسس عام 1985م، وتم ترخيصه لاحقاً من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي بزّاربه الرياضي:** تأسس عام 1985 م، وتم ترخيصه لاحقاً من قبل وزارة الشباب والرياضة، يعنى بتنظيم نشاطات رياضية وثقافية ودورات تعليمية تتعلق بالحاسوب وغيرها.
- **جمعية نساء بزّاربه الخيرية:** تأسست عام 1995 م، وتم ترخيصها لاحقاً من قبل وزارة الداخلية، تعنى بتقديم مشاريع صغيرة على الاعضاء مثل النحل والاعنام وغيرها، كما أنها تمتلك مجمع تجاري وروضة أطفال.
- **جمعية تنمية الشباب:** تأسست عام 2003 م، من قبل وزارة الشباب والرياضة، تعنى بتنمية وتطوير قطاع الشباب، وعمل دورات تثقيفية وتعليم مساند.
- **جمعية بزّاربه التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية:** تأسست عام 2004م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بتنمية قطاع الثروة الحيوانية، كما أنها تمتلك محل لبيع الأعلاف وتسويقه.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بزّاربه شبكة كهرباء عامة منذ عام 1986م. وتعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 97%. كما تواجه بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها: ضعف القدرة الكهربائية لعدم وجود محولات كافية. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 20% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بزّاربه، 2013).

### النقل والمواصلات

يوجد في قرية بزّاربه 5 تاكسيات، وباص عام واحد تقوم بنقل المواطنين. وفي حال عدم توفر وسائل مواصلات في التجمع، فإن سكان التجمع يستخدمون سيارات الشارع الرئيسي واستخدام سيارات سيلة الظهر وبرقة وجنين). ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي بزّاربه، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 4.5 كم من الطرق الرئيسية و33 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بزّاربه، 2013) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية بزّاربه

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
20	1	1. طرق جيدة ومعبدة.
10	3.5	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
3	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي بزّاربه، 2013

### المياه

يتم تزويد سكان قرية بزّاربه بالمياه من خلال شركة ميكروت الإسرائيلية عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 2000، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 97% (مجلس قروي بزّاربه ، 2013).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2012 حوالي 69,120 متر مكعب/ السنة (مجلس قروي بزّاربه ، 2013)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية بزّاربه حوالي 76 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بزّاربه لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 35% (مجلس قروي بزّاربه ، 2013) ، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بزّاربه 49 لتراً في اليوم (مجلس قروي بزّاربه ، 2013). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية بزّاربه نبعاً مياه يتم استخدامها لري المواشي، بالإضافة إلى 450 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار بالإضافة إلى خزان للمياه العامة بسعة 300 متر مكعب (مجلس قروي بزّاربه ، 2013). ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 6 شيكل/متر مكعب (مجلس قروي بزّاربه ، 2013).

### الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بزّاربه شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بزّاربه ، 2013). واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 98.5 متراً مكعباً، والتي تعادل 36 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 39 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

### النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة لمنطقة نابلس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 8 شيكل/البيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي بزّاربه، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية بزّاربه من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في 10 حاويات بسعة 1 متر مكعب موزعة على أحياء القرية،

ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب زهرة الفنجان والذي يبعد 20 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب بطريقة صحية (مجلس قروي بزّاربه ، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بزّاربه 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 1.8 طن ، أي بمعدل 639 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تتعاين قرية بزّاربه كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### قطاع المياه

- ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه والتي تصل الى 35%
- تلوث مياه الينابيع في القرية بسبب المياه العادمة المتسربة من الحفر الامتصاصية من البيوت في القرية

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

لا تعاني قرية بزّاربه من مشاكل في إدارة النفايات الصلبة حيث ان المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة يقوم بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيوسياسي في قرية بزّاربه

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية و إسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بزّاربه إلى مناطق (أ) و (ب)، حيث تم تصنيف ما مساحته 4,381 دونما (91% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (أ) و هي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً و إدارياً)، فيما تم تصنيف ما مساحته 416 دونما (9% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق

السلطة الوطنية الفلسطينية و تبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الامور الأمنية. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية بزارية يتمركزون في المناطق المصنفة (أ) ( انظر الجدول رقم 12).

#### جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية بزارية اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	4,381	91
مناطق ب	416	9
مناطق ج	0	0
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	4,797	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014		

#### قرية بزارية وممارسات الاحتلال الاسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية بزارية في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، حيث لم يسلم مواطنو القرية من الاعتقالات والمدهامات، كما وأن المستوطنات والمعسكرات والحواجز العسكرية الإسرائيلية ليست بعيدة عنها، حيث تبعد مستوطنة "حومش" المخلاة حوالي 1 كيلومتر فقط شرق القرية، وقد تأسست هذه المستوطنة سنة 1980 وبقيت جاثمة على أراضي قرية برقة المجاورة حتى عام 2005، حيث تم إخلاؤها ضمن خطة الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب التي نفذها شارون في منطقة قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وبقيت منذ عام 2005 ولمدة ثماني سنوات مخلاة من المستوطنين لكن سلطات الاحتلال استخدمتها للتدريبات العسكرية ومنعت الفلسطينيين أصحاب الأرض من استخدام أراضيهم حتى عام 2013 حيث قررت المحكمة العليا الإسرائيلية مؤخراً بالسماح بعودة الفلسطينيين لأراضيهم التي كانت محتلة من قبل هذه المستوطنة. وقد أثار هذا القرار حفيظة المستوطنين من اليمين الإسرائيلي والذين حاولوا العودة للمستوطنة وقاموا بالعديد من الاحتجاجات في المنطقة.

كما وتأثر سكان قرية بزارية كثيراً خلال فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها من إقامة الحواجز العسكرية التي عملت على قطع التواصل الجغرافي ما بين المناطق الفلسطينية، وخصوصاً حاجز عناب الدائم المقام بالقرب من المدخل الغربي للقرية على الطريق الذي يربط محافظتي نابلس وطولكرم، وكذلك حاجز "شافيه شومرون" الدائم المقام على الطريق الذي يربط محافظتي نابلس وجنين جنوب القرية، حيث كانت هذه الحواجز العسكرية موقعاً مهماً من مواقع التنكيل بالفلسطينيين. وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل مع القرى المجاورة ومدن وقرى شمال الضفة مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى القرى المجاورة بسبب إغلاق هذه الحواجز بدعوى حماية أمن المستوطنين القاطنين في مستوطنة "شافيه شومرون" و"عناب" والمستوطنات الأخرى. ومن الجدير بالذكر أن هذه الحواجز وبواباتها الحديدية مفتوحة حالياً أمام حركة المواطنين الفلسطينيين.



## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بزّاربه

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بزّاربه بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي بزّاربه، 2013) (انظر الجدول رقم 13).

#### جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي بزّاربه خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء المدرسة الثانوية	تعليمي	2009	الحكومة الفرنسية
مشروع إنشاء دورة مياه ودرج لمدرسة الإناث الثانوية	تعليمي	2009	وزارة المالية
مشروع توسيع شبكة الكهرباء بطول (2 كم)	بنية تحتية	2009	وزارة المالية
مشروع إنشاء منتزه عام	خدماتي	2010	ARD, USAID
مشروع تعبيد شوارع بطول (6 كم)	بنية تحتية	2010-2008	وزارة المالية، الصندوق العربي الافريقي
مشروع توسيع شبكة المياه	بنية تحتية	2011	وزارة المالية

المصدر: مجلس قروي بزّاربه، 2013

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بزّاربه، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تأهيل العيادة الصحية وتزويدها بمعدات مخبرية متطورة.
2. الحاجة إلى تأهيل شبكة الكهرباء العامة وتزويدها بمحول كهربائي.
3. الحاجة إلى تأهيل الشارع الرئيسي في القرية بطول 3 كم تقريبا.
4. الحاجة إلى تأهيل ينابيع المياه الموجودة في أراضي القرية.
5. الحاجة إلى استصلاح 100 دونم من أراضي القرية وتزويدها بأبار جمع مياه.
6. الحاجة إلى إنشاء روضة أطفال نموذجية.
7. الحاجة إلى بناء مقر لجمعية تنمية الثروة الحيوانية.
8. الحاجة إلى بناء جدران استناديه بطول 2000 متر تقريبا.
9. الحاجة إلى شق طرق زراعية رابطة بطول 3 كم تقريبا.
10. الحاجة إلى إنشاء مقر لنادي رياضي بزّاربه وتزويده بملعب.
11. الحاجة إلى إنشاء مدرسة أساسية للذكور والإناث.
12. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 5 كم تقريبا.
13. الحاجة إلى تزويد القرية بباص نقل للطلاب.

14. الحاجة إلى إنشاء آبار جمع مياه منزلية ومشاريع تنموية إنتاجية لمساعدة الأسر المحتاجة.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بزّاربه

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			24.5^ كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			1.5 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		300 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			12 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			تأهيل المركز
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			بناء مدرسة أساسية للبنين
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية (مختبرات حاسوب)			*	
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			60 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			20 براكس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			250 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^3.5 كم طرق رئيسية، 13 كم طرق داخلية، 8 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي بزّاربه، 2013

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي بزّاربه، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين.